

٥

سقطوا في الإخراج

عندما انتدبت للقيام بأعمال النيابة العمومية في مركز « .. »
من الأقاليم .. قالوا لي :

— حذار من مأمور هذا المركز .. إذا سلم عليك فبادر إلى عد
أصابعك بعد السلام ، لئلا يكون قد اختلس منها أصبعًا ، في غفلة
منك ! ..

فقلت بنبرة الواصل :

— اطمئنوا ! ..

وركبت القطار إلى مقر وظيفتي .. وإذا المأمور ينتظرني على
المحطة مع جميع موظفي المركز ووجهائه وأعيانه .. ويستقبلني
استقبال الحكام أصحاب الأبهة والمقام ..
ومنذ تلك اللحظة والمأمور يحيطني بكل عناية وإكرام .. فما